<meta http-equiv="Content-Type" content="text/html; charset=windows-1256"><title>البيوت في النافلة صلاة</title><style><!--◆p.MsoNormal◆◆◆ {mso-style-parent:"";◆◆◆ margin-bottom:.0001pt;◆◆◆ text-align:right;◆◆◆ direction:rtl;◆◆◆ unicode-bidi:embed;◆◆◆ font-size:12.0pt;◆◆◆ font-family:"Times New Roman","serif";◆◆◆ margin-left:0in; margin-right:0in; margin-top:0in}--></style>

أن - عنه الله رضي - ثابت بن زيد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اتخذ حجرة - قال : حسبت أنه قال : - من حصير في رمضان ، فصلي فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فما علم بهم جعل يقعد ، فخرج إليهم فقال : قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم ، فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة متفق عليه. ) ) .

تعالى الله بحول - حديثنا وهذا ،الجماعة في القيام صلاة فائدة الماضي العدد في منها ذكرنا هامة مسائل فيه الحديث هذا وقوته - حول صلاة النافلة في البيوت وبعض الفوائد الأخرى.

أكثر بلغوا - عليهم الله رضوان - الكرم الصحابة من عدد عن أحاديث فيها ورد قد البيوت في النافلة صلاة إن : - تعالى بالله مستعينين - فنقول من خمسة عشر صاحبيًا وفي أكثر من عشرين كتابًا من كتب السنة ومدوناتها المشهورة ، نذكر منها غير الحديث المذكور .

الله صلى -النبي أن - عنه الله رضي - ثابت بن زيد عن عليه وسلم- قال : ( صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة ). ) .

رواه أبو داود. ) .

قال : ( وسلم عليه الله صلى -النبي أن - عنهما الله رضي - عمر ابن وعن متفق عليه ) . ) .

الله رسول قال : قال - عنه الله رضي - جابر وعن جاعل الله فإن صلاته من نصيبه لبيته فليجعل مسجده في الصلاة أحدكم قضى إذا : ( وسلم عليه الله صلى - في بيته من صلاته خيرا ( رواه ) . ) ( مسلم ) .

عليه الله صلى -الله رسول سألت : قال - عنه الله رضي - سعد بن الله عبد وعن وسلم- أيما أفضل : الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد ؟ قال : ( ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلى من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة ) ( رواه ) ( أحمد ) .

الله رسول قال : قال سعيد أبي وعن وليجعل ، ركعتين بيته في فليصل بيته إلى رجع ثم المسجد في صلاته أحدكم قضى إذا : ( وسلم عليه الله صلى - لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ( رواه ) . ) ( مسلم ) .

صلى -النبي أن علي بن الحسن وعن الله عليه وسلم- قال : ( صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ) ( أخرجه في الضياء ) ( الصغير الجامع ) ( وعشرين خمس الناس أعين على صلاته تعدل الناس يراه لا حيث تطوع الرجل صلاة ) ( مرفوع - صهيب وعن - : ( مرفوع - عمر وعن - : ( صلاة الرجل في بيته تطوعا نور فمن شاء نوّر بيته ) ( رواه ) ( أحمد ) .

الحديث فقه من : الانتقال لصلاة النفل في البيت أفضل ولو كان بالمسجد الحرام ، وهذا في غير المعتكف ، والمبكر لصلاة الجمعة ، والخائف من فوات الوقت ، أو الخائف من دخول الكسل عليه ، أو من يجلس لتعليم أو تعلّم ، أو مريد السفر ، والقادم من السفر ، وذلك في غير الصلوات التي تسن فيه الجماعة كالاستسقاء والعيدين والكسوفين ، وكركعتي الطواف وتحية المسجد .

أفضل المكتوبة الصلاة لأن ، النوافل جميع يشمل أن ظاهره : حجر ابن قال : في المسجد ، والمراد بالمكتوبة هنا الصلوات الخمس لا ما وجب بعارض كالمنذورة ، والمراد بالمرء جنس الرجال فلا يرد استثناء النساء لثبوت قوله وسلم عليه الله صلى -لهن خير وبيوتهن المساجد تمنعوهن لا : ( أخرجه ) ( مسلم ) .

الرياء من وأبعد ، أخفى لكونه البيت في النافلة على حث إنما : النووي قال : وليتبرك البيت بذلك ، فتتنزل فيه الرحمة ، وتنفر منه الشياطين ، وتتنزل فيه الملأئكة ، وهو أصون من المحبطات .

الفجر ركعتي يصلي كان وسلم عليه الله صلى -الله رسول أن : عمر ابن لحديث البيت في السنن فعل ويستحب : والمغرب والعشاء في بيته وقال أبو داود : ما رأيت أحمد ركعهما - يعني : ركعتي الفجر - في المسجد قط إنما كان يخرج فيقعد في المسجد حتى تقام الصلاة ، وقال الأثرم : سمعت عبد الله سئل عن الركعتين بعد الظهر أين يصليان ؟ قال : في المسجد ، ثم قال : أما الركعتان قبل الفجر ففي بيته وبعد المغرب في بيته ، ثم قال: ليس ههنا شيء آكد من الركعتين بعد المغرب .

منزل كان فإن : لأحمد قيل بيوتكم في الركعتين هاتين صلوا : ( إسحاق ابن حديث وذكر الرجل بعيدا ؟ قال : لا أدري ! وذلك لما روى سعد بن إسحاق عن أبيه عن جده أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتاهم في مسجد بني عبد الأشهل فصلى المغرب فرآهم يتطوعون بعدها، فقال : ( هذه صلاة البيوت ) ( رواه ) .

الأشهل عبد بني في وسلم عليه الله صلى -النبي أتانا : قال خديج بن رافع وعن ( داود ) ( أبو ) .

فصلي بنا المغرب في مسجدنا ثم قال : ( اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم ) ( رواه ) ( ابن ) ( ماجه ) .

( السابقة الأحاديث بعض ساق أن بعد ) : السنة فقه في قال : المسجد في صلاته من أفضل فيه صلاته وأن البيت في التطوع صلاة استحباب على دليل الأحاديث هذه وفي .

سورة من 87 الآية تفسير عن - القرطبي وقال : يونس - : إلا أن النافلة في المنازل أفضل منها في المساجد حتى الركوع قبل الجمعة وبعدها وقبل الصلوات المفروضات وبعد فيها يحصل لا والفرائض ، الرياء فيها يحصل النوافل إذا ذلك ، وكلما خلص العمل من الرياء كان أوزن وأزلف عند الله سبحانه وتعالى .



Powered by SaphpLesson 4.0

سألت : قال شقيق بن الله عبد عن font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">مسلم روى</span><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه . قالت : كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعاً ، ثم يخرج فيصلى بالناس ،
ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ، ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين . </p>
صليت : قال عمر ابن وعن : <span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
مع النبيصلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين فأما
المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبيصلى الله عليه وسلم في بيته . </p>
class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">السنن إعلاء صاحب قال<span style="font-s`ze:
14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">لقوله بالنفل قيدناه وقد . البيت في النفل صلاة في الترغيب على دل : وسلم عليه الله صلى :
حديث أي . الحديث عليه يدل كما أيضاً المسجد في التطوع في وردت الإجازة لأن ◆ للاستحباب والأمر . المكتوبة إلا)
أنس - رضي الله عنه - قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال : ما هذا ؟ قالوا : زينب
تصلي فإذا أكسلت أو فترت أمسكت به . فقال : حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا أكسل أو فتر رقد ) ويستثنى من هذا
العموم تحية المسجد للأحاديث الواردة فيها . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">
النافلة المراد أن الصواب : قلت : الوهاج السراج في خان حسن صديق العلامة قال<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
وجميع أحاديث الباب تقتضيه ، ولا يجوز حمله على الفريضة ، وإنما حث على النافلة في البيت لكونه أخفى ، وأبعد من الرياء ، وأصون من محبطات الأعمال ،
وليتبرك البيت بذلك ، وتتنزل فيه الرحمة والملائكة، وينفر منه الشيطان كما في الحديث الآخر هو معنى قوله : فإن الله
جاعل في بيته من صلاته خيراً. </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
على السر في تفضل النافلة صلاة إن : محمد بن القاسم قال : السنة شرح وفي<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
العلانية كفضل الفريضة في الجماعة . ورأى أبو أمامة رجلاً في المسجد ، وهو ساجد يبكي في سجوده ، ويدعو ربه ، فقال أبو أمامة : أنت أنت لو كان ذلك
في بيتك . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">قال الخطابي
، فيها تصلون لا للنوم أوطاناً بيوتكم تجعلوا لا : ويحتمل ، المقابر في تجوز لا الصلاة أن على دليل فيه : <span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
فإن النوم أخو الموت . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">قال في
المرقاة شرح المشكاة<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">: قال الطيبي : تتميم ومبالغة لإرادة الخفاء ، فإن الصلاة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد سوى المسجد الحرام ، وفيه إشعار بأن النوافل شرعت
للتقرب إلى وجهه ، فينبغي أن تكون بعيدة عن الرياء ، والفرائض شرعت لإشادة الدين وإظهار شعائر الإسلام ، فهي جديرة بأن تؤدى في المسجد في الجماعة
.</p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">العمدة في العيني قال<span
القرآن وتلاوة الصلاة من خالية تتخذوها لا : قبوراً تتخذوها لا : (<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
كالقبور ، حيث لا يصلى فيها ولا يقرأ فيه القرآن ، ويدل على هذا ما رواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن سابط عن أبيه يرفعه : <span style="color:rgb(255,
102, 0);">نوروا بيوتكم بذكر الله تعالى وأكثروا فيها تلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما اتخذها اليهود والنصارى ، فإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتسع
على أهله . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">قال صاحب
المرقاة<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">: والظاهر أن الكعبة والروضة الشريفة تستثنيان للغرباء ، لعدم حصولهما في موضع
آخر ، فتغتنم فيهما قياساً على ما قاله أئمتنا أن الطواف للغرباء أفضل من صلاة النافلة والله أعلم . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">
فرض إما الجماعة صلاة فإن ، المسلمين باتفاق مبتدع ضال فهو المسلمين مساجد في الجماعة صلاة من أفضل بيته في الصلاة أن اعتقد من : <span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
على الأعيان وأما فرض على الكفاية (انتهى) . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
بطلانها عدم أما ، البيت في النافلة صلاة تفضيل على ويدل ، الأولى الجماعة في الإمام خلف المسجد في الجماعة على الحرص ضرورة يعني فهذا</p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;">
في غير البيوت فيدل عليه حديث حذيفة أن النبي  صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فما زال يصلي حتى صلى العشاء الآخرة (<span
ويدل<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">. </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">جيد إسناده
على ذلك أيضاً حديث زينب لما نصبت الحبل في المسجد ، وكذلك حديث عبد الله بن أنيس ، وكان بعيد الدار ، فسأل النبي  صلى الله عليه
وسلم أن يأمره بليلة ينزل فيها إلى المسجد فقال له : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، ولم يقل له صلاتك في بيتك أفضل . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL"
، الفرائض في المسجد في الجماعة على يحرص أن المسلم على فينبغي</p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: blue;" lang="AR-SA">
وعلى النافلة في البيت ، سواء كانت الراتبة أو غير الراتبة ، إلا ما تشرع فيها الجماعة كما سبق بيانه . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;">
من الخلوة في لما الناس عن يستره بحصير فيه يجلس الذي محله صلى الله عليه وسلم النبي رَجَحَ : حجر ابن قال : <span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
الأسرار ما لا يوجد في الجلوة ، والقول بأن الاختلاط بالناس أفضل من اعتزالهم فيها ، ولا ضرورة بهم إلى المعتزل في وقت الاعتزال ، وإن اضطروا إليه
أمكنهم سؤاله والفوز بمأربهم منه ، أو لتعليمهم إيثار الاعتزال في مثل العشر الأخيرة فذلك مما ينبغي أن لا يطرقه خلاف في أنه أفضل من المخالطة وهذا
ظاهر لا غبار عليه . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">ويؤخذ من
الحديث</b><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">: جواز اتخاذ الحجرة في المسجد من الحصير أو نحوه ، لكن يشترط كما هو
ظاهر ألا يحجر على أكثر مما يسعه وإلا حَرَمَ لأن أخذه أكثر من ذلك فيه تضييق على المصلين ، وينبغي أن يزيله إذا كان ثم من يحتاج لذلك المحل
ولو نادراً . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;">أما لو علم بالعادة أن الناس وإن
كثروا في المسجد لا يحتاجون لما أخذه فلا تتجه الحرمة حينئذ ( انتهى من الفتح ملخصاً) </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL"
وقال<span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c; color: green;" lang="AR-SA">
المسجد في الناس على يضيق من حرمة على يدل حسن تفصيل وهو : حجر ابن كلام نقل أن بعد المرقاة صاحب
الحرام أيام الحج . </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;">وفي
الحديث</b><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">: دلالة على وجوب الجماعة في الفرائض المكتوبات، لأنه صلى
الله عليه وسلم واظب عليها ولم يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق. </p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;">
. الصالح والعمل النافع للعلم الهداية الله نسأل ، المنافع جليل الفوائد عظيم ذلك بعد والحديث</p><p class="MsoNormal" d`r="RTL" style="text-al`gn: `ust`fy;"><span style="font-s`ze: 14pt; font-fam`ly: S`mpl`f`ed Arab`c;" lang="AR-SA">
القصد وراء من والله</p><br>



Powered by SaphpLesson 4.0

## الرابط الاصلي



Powered by SaphpLesson 4.0